

ودائماً .. عمار يا مصر

حضرت منذ يومين ندوة من ندوات البرنامج الأهلي القومي للحفاظ على مياه الشرب تحت اشراف جهاز شئون البيئة , و التي تؤكد احتياج مصر الى إدارة سليمة لموارد المياه و الأرض و السكان , و ذلك لمواجهة الاحتياجات المتزايدة التي يفرضها النمو السكاني و الارتفاع في مستوى انماط المعيشة ..ولقد تأكد في هذه الندوة ان إهدار المياه يأتي بسبب عوامل عدة اهمها سوء الاستخدام وسوء صناعة التركيبات الصحية و عدم مطابقتها للمواصفات و ضعف الصيانة – وهو ما سبق أن أشرنا في صفحة العمران ..و يهدف البرنامج الأهلي القومي الى رفع الوعي العام و الخاص بأهمية الحفاظ على مياه الشرب من خلال حملات اعلامية متصلة لتغيير المفاهيم و الانماط السلوكية المتعلقة بسوء استخدام المياه و خفض نسبة الفاقد من مياه الشرب نتيجة لأشكال الإهدار المختلفة – (35% من نسبة المياه المنتجة فاقد سلوكي تكفي لتغطية المناطق المحتاجة لهذه المياه), وتأصيل مفهوم الحفاظ على مياه الشرب ضمن استراتيجيات و سياسات المنظمات ذات العلاقة بالمياه . – و لاشك ان مصر وقد دخلت حد الفقر بالنسبة للمياه تحتاج تخطيطاً سليماً خاصة ونحن ننشد نشر العمران فوق أرض مصر كلها فبجانب ترشيد استخدام المياه المتوفرة فيلزم بالضرورة التعرف على مصادر المياه الصالحة الأخرى بخلاف المصدر الرئيسي نهر النيل ولا شك أيضاً ان التعرف على حجم المياه المتوفرة سطحياً او جوفياً ومواقعها يعتبر الموجه الأساسي للعمران وتواجد المجتمعات العمرانية بأنواعها المختلفة صناعياً وزراعياً , ولقد سبق و طالبت بان تشارك وزارة الدولة للمجتمعات العمرانية ووزارة الأشغال و الموارد المائية في انتاج خريطة مائية للواقع الجغرافي المصري توضح مواقع المياه ونوعياتها وكفاءة استثماريتها وكم ارجو أن تكون خريطة التنمية العمرانية الجديدة لجمهورية مصر العربية قد اخذت هذا الجانب الأساسي في نشر العمران .. الماء ضرورة حياة .. ضرورة عمران .. إهداره إهدار للحياة الان ولحياة اجيال قادمة .. ومسئولية جيلنا ان نشكل سلوكيات أفضل تضمن استمرار تدفق انهار الحياة .. انهار المياه من أجل اليوم وغداً .. ودائماً عمار يا مصر .